



أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من السلوكات
العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

(دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة الاغواط)

**The importance of educational sports physical activity in
reducing the aggressive behaviors of secondary school
students**

(A field study on some high schools in Laghouat city)

يجي بن حفاف ⁽¹⁾ * جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

حسن معاش ⁽²⁾ جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، hassandzsport@gmail.com

عيسى نظور ⁽³⁾ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، a.nadour@univ-setif2.dz

أسامة مرزوقي ⁽⁴⁾ جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، oussamamerzougui03@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/28؛ تاريخ القبول: 2021/05/06؛ تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص:

ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تخفيف السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولقد استعمل الباحثون أداة متمثلة في المقياس لقياس السلوك العدواني على عينة بلغ عددها مائة تلميذ منقسمة إلى قسمين ممارسين وغير ممارسين وخلص الباحث أن النشاط البدني الرياضي التربوي له أهمية في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي. كلمات مفتاحية: النشاط البدني الرياضي التربوي، السلوكات العدوانية، تلاميذ الطور الثانوي.

Abstract: The aim of this study is to find out the importance of educational physical activity in achieving aggressive behaviors among secondary school students. The researcher used a tool represented in the scale to measure aggressive behavior on a sample of one hundred pupils divided into two practitioners and non-practitioners. The researcher concluded that educational physical activity has importance in achieving of aggressive behavior in secondary school students

Keywords: Educational physical sports activity, Aggressive behavior, Secondary stage students

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن التلميذ في مشوار حياته يحتاج دائما إلى الترفيه و البحث عن تنفيس طاقته الكاملة بالإثارة و المغامرة يلاحظ في الأطفال سلوكيات عدوانية مختلفة لأنها ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار خاصة في العصر الحديث الذي يكثر فيه إشكال العنف، لذا أصبح هذا السلوك اليوم حديث الساعة ، فالأطفال يحملون في أعماقهم مشاعر العنف الناجمة عن مؤثرات خارجية كأفلام الرعب الأجنبية و الحروب الراهنة أو العنف المنزلي، فيسهل التقاطها و التعبير بها نظرا لغياب وسائل الترفيه و الوعي الأبوي لتوفير الراحة لأبنائهم و التنفيس عنهم و إبعادهم عن هذا الواقع. إن هذه الأسباب وغيرها تساعد و تسارع في تنامي ظاهرة السلوك العدواني، فيشعر الطفل المتمدرس إن في العنف وسيلة لإخراج طاقته العدوانية فنراه يقلل من احترام أستاذه و زملائه لفظا (بالسب و الشتيم) أو غير لفظي كالضرب و التهجم وغيرها، بحيث يقوم باستعراض عضلاته و شخصيته خاصة إذا قوبل بالعنف المضاد من طرف زملائه أو أستاذه هذا ما يخلق شعور الحقد و الضغينة في قلبه فيشكل عدوان .

وليس هنالك اختلاف كبير أن النشاط البدني الرياضي التروي من أهم المواد الأكاديمية المنهجية كحصة هادفة تساعد و تساهم بفاعلية قصوى في عملية التربية على مستوى كل مؤسسة تعليمية (ابتدائية- متوسطة- ثانوية) وخاصة أمام الهاجس و المنعرج الخطير الذي يصيب هذه المؤسسات و المجتمع على حد سواء وهو السلوك العدواني. (قية رفيق، 2002 ص 4)

إن الطفل في كل مراحل حياته يكون في عملية بناء لشخصيته و من أهم المراحل العمرية هي المراهقة يبدأ فيها المراهق في كسب معارفه و في هيئة الاستعداد و الالتقاط و دماغه جاهز لحفظ أي صورة تصادفه و سهل التأثر بأي سلوك خارجي، فالمدرسة هي المكمل الأساسي لتربية المراهق بعد التربية المنزلية فيها يتلقى التلميذ أول مبادئه، إلا إن التلميذ يحتاج إلى حصة التربية البدنية فيجد فيها مادة تربية يهذب جسمه و عقله معا يكون التلميذ و الأستاذ في تفاعل مباشر، يكون الجانب النفسي من أكثر الجوانب المهمة عليها لإخراج فرد ايجابي إلى المجتمع هذا ما دفعنا و جرننا إلى البحث و التقصي عن هذا الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي في تحسين سلوكيات المراهقين، نجد أنفسنا أمام الإشكال الرئيسي التالي:

1.1 التساؤل العام:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على مقياس السلوك العدواني لصالح التلاميذ الممارسين؟

2.1 التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان المباشر لصالح التلاميذ الممارسين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان اللفظي لصالح التلاميذ الممارسين؟-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان الغير مباشر لصالح التلاميذ الممارسين؟

2. فرضيات البحث:

1.2 الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على مقياس السلوك العدواني لصالح التلاميذ الممارسين.

2.2 الفرضيات الجزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان المباشر لصالح التلاميذ الممارسين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان اللفظي لصالح التلاميذ الممارسين.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان الغير مباشر لصالح التلاميذ الممارسين.

3. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي: وهو عبارة عن نشاط تعليمي تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية والرياضية بالإضافة للنشاط البدني والرياضي التربوي التدريبي التنافسي، وهو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية المكتملة لبعضها البعض. (يوسف شكري فرحات، 2001، ص 236)

تعريف السلوك: كلمة السلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط نفسي، أو عقلي أو اجتماعي، أو تعليمي، أو انفعالي، يقوم به الكائن الحي، فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك، وانشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك، ان مدلول كلمة السلوك فيتضمن كل ما يقوم به الكائن الحي من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية أو خارجية وهكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية وأخرى باطنية ذاتية. (احمد مجدوب، 2001، ص 18)

- **التعريف السلوك العدواني:** هو سلوك يصدر عن فرد صوب فرد آخر أو اتجاه ذاته، لفظيا كان أم ماديا إيجابيا كان أم سلبيا، مباشرا كان أم غير مباشر، أثره مواقف الغضب أو الإحباط، أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات، وترتب عليه إلحاق الأذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر.

ويعرف السلوك العدواني أيضا بأنه إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان الأذى جسديا كالغضب أو الأذى نفسيا كالإهانة بالكلام البذيء، أو كان ماديا كإتلاف الممتلكات. (الجعافرة، حاتم صالح، 2008، ص 40)

1. أهداف الدراسة:

إن دراستنا هذه تتمحور بشكل عام في التعرف على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ودوره في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، لذلك فدراستنا لديها جملة من الأهداف تمحورها في نقاط أساسية وهي :

- ابراز دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية

- معرفة مدى تأثير النشاط الرياضي البدني التربوي في بناء شخصية التلميذ في المرحلة الثانوية .

5. أهمية الدراسة:

كمن أهمية دراستنا في:

انجاز دراسة بيداغوجية نسلط الضوء من خلالها على مشكلة من المشاكل السلوكية التي تعترض التلميذ أثناء مشواره في التعليم الثانوي

- اقتراح علاج لهذه المعضلة و هو تكثيف ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بالمؤسسة التربوية لهاته الفئة.

- التقليل من الظاهرة السلوكية العدوانية (الغضب، الشتم، السب... الخ)

- معالجة السلوكيات العدوانية عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجانب المنهجي للدراسة:

1. تحديد منهج الدراسة :

كما أن المنهج هو مجموعة قواعد التي يتم وضعها وإتباعها للوصول الى الحقائق العلمية ويختلف منهج البحث باختلاف موضوع الدراسة. لتحقيق أهداف دراستنا تم إتباع المنهج الوصفي من خلال وصف الظاهرة السلوكية العدوانية لدى التلاميذ المتدربين في الطور الثانوي وجمع الحقائق ومن ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص واستنباط دلالاتها،

2. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي، إذ يهدف إلى تعميق معرفة البحث من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع الملاحظات والمشاهدات عند مجموعة الظواهر بالبحث وتحديد فروضه وذلك من أجل أن يطالع فيها الباحث على حيثيات الموضوع ويلم بجوانبه، والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو :

التحقق من مصداقية أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية .

تحديد ميدان الدراسة والوقوف على بعض الصعوبات أثناء الدراسة .

الاحتكاك بالتلاميذ من أجل التقرب منهم أكثر، وأخذ المعلومات تفيدنا في بحثنا، ومحاولة معرفة تلاميذ ذوي السلوك العدواني من صف السنة الثالثة ثانوي. وقد بلغت عينة

الدراسة الاستطلاعية (20) تلميذ منهم 10 ممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي و10 غير ممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي.

3. مجتمع البحث :

هو اجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها من العينة على المجتمع الأصلي، كان مجتمع هذه الدراسة متمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسون والغير الممارسون للنشاط البدني الرياضي مختلف ثانويات مدينة الأغواط.

4. عينة الدراسة :

أما عينة البحث فقد شملت على تلاميذ من بعض ثانويات مدينة الأغواط وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث شرعنا في توزيع الاستبيان على تلاميذ (ثانوية الامام الغزالي / ثانوية المقاومة) وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث 100 تلميذ مقسمين على اثنين 50 تلميذ ممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي باستمرار، و50 تلميذ غير ممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي.

5. أدوات الدراسة :

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقا من أهدافه تم الاعتماد على: مقياس السلوك العدواني: وهذا المقياس من اعداد أمال عبد السميع أباطة سنة 2003 بمصر. يحتوي المقياس على 42 عبارة مقسمة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول يقيس العدوان المباشر به 14 عبارة،

- المحور الثاني يقيس العدوان اللفظي به 14 عبارة،

- المحور الثالث يقيس العدوان غير المباشر به 14 عبارة،

وهذا بتدرج الأربعة بدائل الإجابة محددة ب "كثيرا" أو "قليلا" أو "نادرا" أو "نادرا جدا". أعطيت لها قيم عددية وفق التسلسل 04، 03، 02، 01، حيث كانت كل البنود بالمقياس سلبية. (محمد الشيخ حميدة الشيخ، 2010، ص 19)

6. الخصائص السيكومترية للأداة :

- الصدق: الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (0.74) ارتباط قوي

- الثبات: طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: وفق معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمة ثبات المقياس ككل 0.77 ارتباط قوي

7. أساليب التحليل الإحصائي: بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة في الجداول بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائياً عن طريق مجموعة من العمليات، وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية-:

المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار الفروق باختبار ت

- تجانس العينة باختبار ف

- معامل الارتباط بيرسون

النتائج ومناقشتها:

- مقارنة النتائج بالفرضيات: عرض وتحليل النتائج الدارسة

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان المباشر لصالح التلاميذ الممارسين.

الاسئلة	العينة	عددها	متوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت محسوبة	قيمة ت مجدولة	مستوى دلالة	دلالة عند 0.05
س 1	غير الممارسة	50	1.56	،577	4.125	1.98	،000	دالة
	ممارسة	50	1.16	،370	4.125			
س 2	غير الممارسة	50	1.32	،741	،769	1.98	،444	غير دالة
	ممارسة	50	1.22	،545	،769			
س 3	غير الممارسة	50	1.04	،198	2.979	1.98	،004	دالة
	ممارسة	50	1.24	،431	2.979			

دالة	،006 ،006	1.98	2.830 2.830	،757	1.28	50	غير الممارسة	س 4
				،653	1.68	50	ممارسة	
دالة	،000 ،000	1.98	6.812 6.812	،198	1.04	50	غير الممارسة	س 5
				،501	1.56	50	ممارسة	
دالة	،000 ،000	1.98	6.263 6.263	،000	1.00	50	غير الممارسة	س 6
				،768	1.68	50	ممارسة	
دالة	،000 ،000	1.98	3.963 3.963	،351	1.14	50	غير الممارسة	س 7
				،702	1.58	50	ممارسة	
غير دالة	،168 ،168	1.98	1.390 1.390	،782	1.60	50	غير الممارسة	س 8
				،800	1.82	50	ممارسة	
غير دالة	،307 ،307	1.98	1.028 1.028	،819	1.32	50	غير الممارسة	س 9
				،735	1.48	50	ممارسة	
غير دالة	،791 ،791	1.98	،266 ،266	1.240	2.18	50	غير الممارسة	س 10
				1.001	2.24	50	ممارسة	
دالة	،002 ،002	1.98	3.169 3.169	،657	1.24	50	غير الممارسة	س 11
				،789	1.70	50	ممارسة	
غير دالة	،430 ،430	1.98	،792 ،792	،986	1.92	50	غير الممارسة	س 12
				،767	2.06	50	ممارسة	
غير دالة	،122 ،122	1.98	1.559 1.559	،863	1.48	50	غير الممارسة	س 13
				،803	1.74	50	ممارسة	
غير دالة	،421 ،421	1.98	،808 ،808	،517	1.24	50	غير الممارسة	س 14
				،471	1.32	50	ممارسة	

دالة	001،	1.98	3.472	38796.	1.3829	50	غير الممارسة	العدوان المباشر
				23546.	1.6057	50	ممارسة	

من خلال ملاحظتنا لصالح الجدول رقم 01 نجد أن العينة لم تسجلا فروق دالة احصائيا في الأسئلة 02 و08 و09 و10 و12 و13 و14 أي أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لم يكن لها تأثير على اندفاع التلاميذ إلى ضرب زملائهم سواء باليد أو الرجل رغم ان هذا يعرضهم للعقاب مع تسجيلنا أن التلاميذ يفضلون المشاجرة مع التلاميذ الأقل قوة منهم و الاندفاع إلى تدمير محتويات القسم رغم تعرضهم للعقاب المدرسي و الحصول على حقوقهم بالقوة كما انهم يفضلون مشاهدة الرياضات العنيفة على غيرها من الرياضات ويردون الإساءة اللفظية بالإساءة جسدية و يفضلون إيقاع الضرر ببعض المعلمين أو المراقبين رغم ان هذا يعرضهم للعقاب ، حيث 14، 13، 12، 10، 08، 09، الاسئلة وفي 0.769 قيمة 02 للسؤال المحسوبة ت بلغت 0.808، 1.559، 0.792، 0.266، 1.028، 1.390، كالاتي كانت قيمة ت بلغت وكليهما أقل من قيمة ت الجدولية التي تساوي 98.1 عند مستوى دلالة 05.0 وبذلك الفروق غير دالة احصائيا، وعلى العكس من ذلك جاءت الفروق في باقي الأسئلة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وكانت قيمة ت المحسوبة في كل الأسئلة المتبقية أكبر من قيمة ت الجدولية والتي كالاتي كانت قيمة ت المحسوبة 11، 07، 06، 05، 04، 03، 01، هي والأسئلة، 1.98 تساوي . 3.169، 3.963، 6.263، 6.821، 2.830، 2.979، 4.125 وكدرجة كلية البعد ككل وهو بعد العدوان الجسمي بلغت قيمة 3.472 وهي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 1.98 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا كان الفرق دال احصائيا لصالح تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط البدني والرياضي أي ان هذا الأخير أثر عليهم وأصبحوا نادرا جدا ما يتشاجرون مع زملائهم ولا يحاولون تدمير ممتلكات غيرهم من التلاميذ ولا يرغبون في اللعب والعبث بمحتويات القسم ولا يمزقون الأشياء الخاصة بالآخرين حتى ولو كانت مهمة ولا يحاولون وخز زملائهم دون أن يوجهون لهم الإساءة ولا يفضلون في أوقات الفراغ في المدرسة العراك مع زملائهم ولا يردون الإساءة الجسدية بأقوى منها.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التروي على بعد العدوان المباشر لصالح التلاميذ الممارسين .

جاءت نتائج الفرضية الجزئية الأولى بإظهار فروق دالة إحصائية بين نتيجة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين البدني والرياضي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التروي حيث يظهرون اقل بكثير في عدوانهم الغير مباشر مقارنة بغير الممارسين وهذا من خلال قيمة ت التي حسبناها سابقا أي أن ممارستهم لأوجه النشاط البدني والرياضي أكسبهم تهديبا لجسدهم حيث أصبحوا يبتعدون عن تدمير ممتلكات غيرهم من التلاميذ ولا يرغبون في اللعب والعبث بمحتويات القسم ولا يمزقون الأشياء الخاصة بالآخرين حتى ولو كانت مهمة ولا يحاولون وخز زملائهم دون أن يوجهون لهم الإساءة ولا يفضلون في أوقات الفراغ في المدرسة العراك مع زملائهم ولا يردون الإساءة الجسدية بأقوى منها وأنهم يفرغون مكبوتاتهم في نشاط حركي عادي أو نشاط زائد في ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية التي يجيدون فيها المتنفس من الحصص النظرية مع الأساتذة نجد أن العدوان المباشر له حيز كبير في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأن للنشاط البدني الرياضي التروي دور أساسي ومهم في التقليل من هذا السلوك العدواني وهذا ما أكدته وأثبتته دراسة واضح أحمد أمين ولكن وجهة الاختلاف تكمن في الطور التعليمي حيث نجدها تناولت السلوكيات العدوانية للطور الثانوي.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التروي على بعد العدوان اللفظي لصالح التلاميذ الممارسين.

الاسئلة	العينة	عددها	متوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت محسوبة	قيمة ت مجدولة	مستوى دلالة	دلالة عند
س 15	غير الممارسة	50	1.54	1.034	3.082	1.98	.003	0.05
	ممارسة	50	2.16	.976	3.082		.003	

دالة	.000	1.98	6.522	.198	1.04	50	غير الممارسة	س 16
	.000		6.522	1.000	1.98	50	ممارسة	
دالة	.000	1.98	4.289	.303	1.10	50	غير الممارسة	س 17
	.000		4.289	.731	1.58	50	ممارسة	
دالة	.000	1.98	4.106	.000	1.00	50	غير الممارسة	س 18
	.000		4.106	.551	1.32	50	ممارسة	
دالة	.001	1.98	3.394	.370	1.16	50	غير الممارسة	س 19
	.001		3.394	.503	1.46	50	ممارسة	
دالة	.000	1.98	4.365	.000	1.00	50	غير الممارسة	س 20
	.000		4.365	.454	1.28	50	ممارسة	
غير دالة	.534	1.98	0.624	.507	1.22	50	غير الممارسة	س 21
	.534		0.624	.454	1.28	50	ممارسة	
دالة	.007	1.98	2.750	.198	1.04	50	غير الممارسة	س 22
	.008		2.750	.418	1.22	50	ممارسة	
دالة	.000	1.98	5.034	.370	1.16	50	غير الممارسة	س 23

	.000		5.034	.495	1.60	50	ممارسة	
دالة	.000	1.98	8.030	.000	1.00	50	غير الممارسة	س 24
	.000		8.030	.881	2.00	50	ممارسة	
دالة	.011	1.98	2.598	.587	1.32	50	غير الممارسة	س 25
	.011		2.598	.567	1.62	50	ممارسة	
دالة	.002	1.98	3.264	.633	1.26	50	غير الممارسة	س 26
	.002		3.264	.932	1.78	50	ممارسة	
دالة	.002	1.98	3.110	.839	1.48	50	غير الممارسة	س 27
	.002		3.110	.833	2.00	50	ممارسة	
غير دالة	.861	1.98	0.176	1.318	2.24	50	غير الممارسة	س 28
	.861		0.176	.926	2.20	50	ممارسة	
دالة	.000	1.98	7.857	.26102	1.2543	50	غير الممارسة	العدوان اللفظي
					.27692	1.6771	50	

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 01 نجد أن العينتين لم تسجلا فروق دالة احصائيا في السؤالين 21 و 28 أي ان ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لم يكن لها تأثير على تقديم الاعتذار لزملاء إذا أسيء إليهم رغم ان هذا الفعل يغير اخلاقي مع تسجيلنا أن التلاميذ لا يتقبلون الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة للسؤال 21 قيمة 0.624 والسؤال 28 بلغت 0.176 وكلهما اقل من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك الفروق في باقي الأسئلة دالة احصائيا عند

مستوى دلالة 0.05 وكانت قيمة ت المحسوبة في كل الأسئلة المتبقية أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 1.98، والأسئلة هي 15، 16، ، 3.082، وكانت قيمة ت كالاتي، 27، 26، 3.394، 4.365، 2.750، 5.034، 8.030، 2.598، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 4.106، 4.289، 6.522، 3.110، 3.264، و كدرجة كلية للعبد ككل وهو بعد العدوان اللفظي بلغت قيمة ت 7.857 وهي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 1.98 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا كان الفرق دال احصائيا لصالح تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الممارسين للنشاط البدني والرياضي، أي أن هذا الأخير أثر عليهم وأصبحوا نادرا جدا ما يصرخون في وجه الآخرين الذين يخالفونهم الرأي، ولا يرفعون صوتهم على زملائهم في القسم، ولا يميلون لتدبير خدع أو مكائد للآخرين، أو يستخدمون ألفاظا غير مقبولة أو نابية في التعامل مع زملائهم، ولا يضحكون بصوت عال بدون سبب أحيانا في القسم، ولا يهتفون بقوة بالقسم للفت الانتباه، ولا يشجعوا زملائهم على عدم احترام المعلمين والمراقبين، ولا يرضون إساءة زملائهم اللفظية بإساءة أكثر منها، ولا يشعرون باندفاع الى شتم زملائهم، ولا يقولون بعض النكت بقصد السخرية بالآخرين، ولا يسخرون من آراء زملائهم، ويتقبلون الهزيمة في أي حوار أو مناقشة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على بعد العدوان اللفظي لصالح التلاميذ الممارسين. جاءت نتائج الفرضية الجزئية الثانية بإظهار فروق دالة احصائيا بين نتيجة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي حيث يظهرون أقل بكثير في عدوانهم اللفظي مقارنة بغير الممارسين وهذا من خلال قيمة ت التي حسبناها سابقا، أي أن ممارستهم لأوجه النشاط البدني والرياضي أكسبهم تهديبا لألفاظهم وأخلاقهم حيث أصبحوا نادرا جدا ما يصرخون في وجه الآخرين الذين يخالفونهم الرأي، ولا يرفعون صوتهم على زملائهم في القسم، ولا يميلون لتدبير خدع أو مكائد للآخرين، أو يستخدمون ألفاظا غير مقبولة أو نابية في التعامل مع زملائهم، ولا يضحكون بصوت عال بدون سبب أحيانا في القسم، ولا يهتفون بقوة بالقسم للفت الانتباه، ولا يشجعوا زملائهم على عدم احترام المعلمين والمراقبين، ولا يرضون إساءة زملائهم اللفظية بإساءة أكثر منها، ولا يشعرون باندفاع الى

شتم زملائهم، ولا يقولون بعض النكت بقصد السخرية بالآخرين، ولا يسخرون من أراء زملائهم، ويتقبلون الهزيمة في أي حوار أو مناقشة. من خلال الدراسات السابقة نجد أن العدوان الفظي من أبرز السلوكيات العدوانية التي يمارسها التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية وخاصة في المرحلة الثانوية وأن في النشاط البدني الرياضي التربوي دور أساسي وهذا ما أثبتته دراستنا وواقتنا فيه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة قيه رفيق ودراسة ولكن كان اختلافنا معها في الطور التعليمي حيث عالجت هذه الدراسة الطور المتوسط.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي في البعد العدوان الغير مباشر لصالح التلاميذ الممارسين.

الاسئلة	العينة	عددتها	متوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت محسوبة	قيمة ت مجدولة	مستوى دلالة	دلالة عند 0.05
س 29	غير الممارسة	50	1.34	.772	3.344	1.98	.001	دالة
	الممارسة	50	1.86	.783	3.344			
س 30	غير الممارسة	50	1.32	.819	1.943	1.98	.055	غير دالة
	الممارسة	50	1.60	.606	1.943			
س 31	غير الممارسة	50	2.20	1.125	2.631	1.98	.010	دالة
	الممارسة	50	1.66	.917	2.631			
س 32	غير الممارسة	50	2.34	1.255	.331	1.98	.741	غير دالة
	الممارسة	50	2.26	1.157	.331			
س 33	غير الممارسة	50	1.96	1.124	1.192	1.98	.236	غير دالة
	الممارسة	50	2.22	1.055	1.192			
س 34	غير الممارسة	50	1.76	.938	2.789	1.98	.006	دالة
	الممارسة	50	2.26	.853	2.789			

دالة	.011	1.98	2.601	.803	1.26	50	غير الممارسة	س 35
	.011		2.601	.886	1.70	50	الممارسة	
غير دالة	.452	1.98	.756	.985	1.64	50	غير الممارسة	س 36
	.452		.756	.864	1.78	50	الممارسة	
دالة	.004	1.98	2.920	.673	1.42	50	غير الممارسة	س 37
	.004		2.920	1.007	1.92	50	الممارسة	
دالة	.001	1.98	3.350	.551	1.32	50	غير الممارسة	س 38
	.001		3.350	.694	1.74	50	الممارسة	
دالة	.000	1.98	4.080	.480	1.12	50	غير الممارسة	س 39
	.000		4.080	.844	1.68	50	الممارسة	
غير دالة	.564	1.98	.579	.723	1.26	50	غير الممارسة	س 40
	.564		.579	.658	1.34	50	الممارسة	
دالة	.009	1.98	2.667	1.278	2.86	50	غير الممارسة	س 41
	.009		2.667	1.195	2.20	50	الممارسة	
غير دالة	.813	1.98	.238	.867	1.94	50	غير الممارسة	س 42
	.813		.238	.814	1.90	50	الممارسة	
دالة	.031	1.98	2.191	.50173	1.6957	50	غير الممارسة	العدوان غير مباشر
				.22199	1.8657	50	الممارسة	

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 03 نجد أن العينة لم تسجلا فروق دالة احصائيا في الأسئلة 30، 32، 33، 36، 40، 42. أي أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لم يكن لها تأثير على الشعور بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين والاستمتاع برؤية المصارعة بين الحيوانات والغضب بسرعة عند المضايقة وتوجه اللوم والنقد على كل تصرفاتهم وإخافة الزملاء والتضايق من عادات وسلوك المحيطين بهم

بحيث بلغت قيمة ت المحسوبة في السؤال 30 قيمة 0.756 بلغت 36 وللسؤال 1.192 بلغت 33 والسؤال 0.331 قيمة 32 والسؤال 0.943 وفي السؤال 40 بلغت 579.0 وفي السؤال 42 بلغت 238.0 وكلهم أقل من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك الفروق غير دالة احصائيا، وعلى العكس من ذلك جاءت الفروق في باقي الأسئلة دالة احصائيا عند مستوى 0.05 وكانت قيمة ت المحسوبة في كل من الأسئلة المتبقية أكبر من قيمة ت الجدولية تساوي 1.98 والأسئلة هي 29، 31، 34، 2.601، 2.789، 2.631، 3.344 وكانت قيمة ت كالاتي 41، 39، 38، 37، 35، 2.667، 4.080، 3.350، 2.920، وكدرجة كلية البعد ككل وهو بعد العدوان الغير المباشر بلغت قيمة ت 2.191 أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 1.98 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 وكذا كان الفرق دال احصائيا لصالح تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الممارسين للنشاط البدني والرياضي، أي أن هذا الأخير أثر عليهم وأصبحوا نادرا جدا ما يحاولوا خلسة إيقاع الضرر بالمحيطين بهم ولا يفضلوا أفلام الحرب والعصابات والغامرات على غيرها ووثقوا في المحيطين بهم ولا يحاولوا صرف انتباه التلاميذ عن المعلم أو المعلمة ولا يشعرون بالسعادة اذا أخطأ زميلهم ووجه اليه المعلم النقد واللوم ويعملون كما يطلب منهم المعلم

-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي في بعد العدوان الغير مباشر من مقياس السلوك العدواني لصالح التلاميذ الممارسين. جاءت نتائج الفرضية الجزئية الثالثة بإظهار فروق دالة احصائيا بين نتيجة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي حيث أصبحوا نادرا جدا ما يحاولوا خلسة إيقاع الضرر بالمحيطين بهم ولا يفضلوا أفلام الحرب والعصابات والغامرات على غيرها ووثقوا في المحيطين بهم ولا يحاولوا صرف انتباه التلاميذ عن المعلم أو المعلمة ولا يشعرون بالسعادة اذا أخطأ زميلهم ووجه اليه المعلم النقد واللوم ويعملون كما يطلب منهم المعلم

نجد التلاميذ عادة ما يقبلون على العدوان الغير مباشر من أجل صرف انتباه التلاميذ عن المعلم وغيرها ولكن نجد أن هذه الفرضية تحققت لأن في النشاط البدني الرياضي التربوي ذلك التأثير البليغ في التقليل من هذا العدوان وصرف التلاميذ عن هذه السلوكيات الغير

مرغوب فيها وتوافقنا في الرأي دراسة غداوية مراد وبالعبدي جمال ولكن وجهة الاختلاف في عينة البحث ومرحلة العمرية بحيث نجد أن هذه الدراسة قامت بدراسة مرحلة المراهقة. -عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي على مقياس السلوك العدواني

الاسئلة	العينة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت محسوبة	قيمة ت مجدولة	مستوى الدلالة	دلالة عند
العدوان المباشر	غير الممارسة	50	1.3829	.38796	3.472	1.98	.001	دالة
	الممارسة	50	1.6057	.23546	3.472			
العدوان اللفظي	غير الممارسة	50	1.2543	.26102	7.857	1.98	.000	دالة
	الممارسة	50	1.6771	.27692	7.857			
العدوان غير مباشر	غير الممارسة	50	1.6957	.50173	2.191	1.98	.031	دالة
	الممارسة	50	1.8657	.22199	2.191			
الدرجة الكلية	غير الممارسة	50	1.4443	.35685	4.933	1.98	.000	دالة
	الممارسة	50	1.7162	.15682	4.933			

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم نجد أن قيمة ت المحسوبة عند البعد الأول 3.472 وعند البعد الثاني 7.857 وعند البعد الثالث 2.191 وكلهم أكبر بكثير من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك الفروق دالة احصائيا، وبهذا نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة للمقياس ككل بلغت 4.933 وهي قيمة أكبر بكثير من قيمة ت الجدولية والتي هي 1.98 عند درجة حرية 98 ومستوى دلالة 0.05 وبهذا سجل الأطفال او التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي درجات أقل في مقياس السلوك العدواني من نظرائهم الغير ممارسين.

نجد من خلال دراسة كل الأبعاد الثلاثة ان الفرضية العامة قد تحققت وبهذا النشاط البدني الرياضي التربوي له أهمية كبيرة في تقليل السلوك العدواني لدى التلاميذ الممارسين على عكس التلاميذ الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة للبحث :

الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني والرياضي على مقياس السلوك العدواني لصالح التلاميذ الممارسين. من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 04 نجد أن العينة بلغت قيمة t المحسوبة عند البعد الأول 3.472 وعند البعد الثاني 7.857 وعند البعد الثالث 2.191 وكلها أكبر بكثير من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك الفروق دالة احصائيا، حيث أصبحوا التلاميذ متجنبين للاحتكاكات الجسدية المشاجرة والضرب والوخز وتدمير الممتلكات والعبث بمحتويات القسم وتمزيق الأشياء وكذلك تهربوا أخلاقيا ولفظيا كالسب والشتم والسخرية والمعاكسة والاستفزاز والصراخ ورفع اصواتهم والميل لتدبير خدع أو مكائد واستخدام ألفاظ غير مقبولة والضحك بأصوات عالية وتشجيع الزملاء على عدم احترام المعلمين وأيضا تحسسوا من ناحية العدوان الغير مباشر كندم على التصرفات التي تبدر منهم وإيقاع الضرر بالمحيطين بهم وعمل عكس ما يطلب منهم المعلم.

خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية حصر الموضوع بالبحث عن دور النشاط البدني الرياضي التربوي تقليل من السلوك العدواني للتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال أبعاده الثلاثة (العدوان المباشر، العدوان اللفظي، العدوان الغير مباشر).

توصلنا الى ان حصة النشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير يكمن في تكوين شخصية التلميذ وتهذيب سلوكياته وألفاظه وعاداته بحيث يمتص حدة عدوانيته حيث لاحظنا في البعد الأول مدى تجنب التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي الاحتكاكات الجسمية وفي البعد الثاني تحسين ألفاظ وخلق التلميذ، وفي البعد الثالث الهروب من المعاكسات وضرر التلاميذ خلسة كما أنهم يضعون الثقة في المحيطين بهم .

من نتائج الدراسة وما توصلنا اليه باعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي وعلى ضوء المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة خلصت الى النتائج التالية :

هناك دور كبير لممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني المباشر واللفظي والغير المباشر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- الاقتراحات والتوصيات :

ضرورة خلق أجواء تنافسية رياضية في المؤسسات التربوية وخاصة الابتدائيات وهذا تحت اشراف الأساتذة وهذا لتوجيه السلوكيات من سلبية متمثلة في الشحنة والشجار لمحاربة الفوز في اللعبة الرياضية باحترام الجميع لما لهذا من فائدة في عدة جوانب نفسية اجتماعية.... الخ.

- توفير أماكن ممارسة النشاط البدني والرياضي بالثانويات.

- ضرورة خلق مناصب لتوظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات الثانوية ليسهر على أحسن تطبيق لمنهاج التربية بالمرحلة الثانوية.

- احترام حقوق الانسان بما في ذلك حقوق التلاميذ المدارس الثانوية في اعطائهم حقهم في اللعب وممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي لما تخلفه من متنفس لهم يبعدهم عن العدوانية.

المراجع:

2. حاتم صالح الجعافرة، الاضطرابات الحركية عند أطفال دار أسامة، الاردن، 2008.
3. حميدة الشيخ محمد الشيخ، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي بشعبية الجفرة بالجمهورية الليبية، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس، يوليو 2010.
4. قبة رفيق، دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.
5. يوسف شكري فرحات، المعجم العربي للطالب دار الكتابة العلمية بيروت، لبنان، 2001.